@ 46 @ صول معه وأسلم على يده حتى قتل معه يوم العقر .

وكان أبو عمارة محمد بن صول أحد جلة الدعاة وقتله عبد ا بن علي العباسي عم السفاح والمنصور لما خلع مع مقاتل بن حكيم العكي وغيره .

واتصل إبراهيم وأخوه عبد ا بذي الرياستين الفضل بن سهل ثم تنقل في أعمال السلطان ودواوينه إلى أن توفي وهو يتقلد ديوان الضياع والنفقات بسر من رأى للنصف من شعبان سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

قال دعبل بن علي الخزاعي لو تكسب إبراهيم بن العباس بالشعر لتركنا في غير شيء هذا آخر ما نقلته من كتاب الورقة .

وقد وقفت على ديوانه ونقلت منه أشياء منها قوله وهذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد الأنصاري وا أعلم .

(لا يمنعنك خفض العيش في دعة % نزوع نفس إلى أهل وأوطان) .

(تلقى بكل بلاد إن حللت بها % أهلا بأهل وجيرانا بجيران) .

وله ويقال إنه ما رددهما من نزلت به نازلة إلا فرج ا تعالى عنه .

(ولرب نازلة يضيق بها الفتى % ذرعا وعند ا منها المخرج) .

(ضاقت فلما استحكمت حلقاتها % فرجت وكان يظنها لا تفرج) .

ومن شعره .

(أولى البرية طرا أن تواسيه % عند االسرور الذي واساك في الحزن) .

(إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا % من كان يألفهم في المنزل الخشن) .

وله ويقال إنه كتبها إلى محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم .

(وكنت أخي بإخاء الزمان % فلما نبا صرت حربا عوانا) .

(وكنت أذم إليك الزمان % فأصبحت منك أذم الزمانا)